الأنباء
الاحد 5 مايو 2013

رفضوا ما تحتويه من إباحة الزنا وعدم وجود العدة والسماح بتغيير الجنس

دعاة لـ «الأنباء»: المرأة كرّمها الإسلام ومنحها كل حقوقها والوثيقة الأممية المقترحة لـ «تحريرها» تتنافى مع الشريعة

مازالت ردود الفعل لعلماء المسلمين تستنكر ما جاء في وثيقة الأمم المتحدة الخاصة بالمرأة والتي جاءت بدعوى حمايتها من العنف ودعت إلى منحها الحرية المطلقة وهو ما يتعارض مع عاداتنا وتقاليدنا الإسلامية. «الأنباء» استطلعت آراء بعض العلماء حول الموضوع، فكانت كالتالي:

د. محمد النجدي

النجدي: تتضمن بنوداً تشجع على تفكيك الأسرة وإفساد المجتمعات

الشويب: انحراف في العقيدة والسلوك والأخلاق دفعهم إلى تغيير مفهوم القوامة

القحطاني: قوامة الرجل لا تعني ظلم الزوجة وقهرها بل تكريم وحفظ لها

في البداية يؤكد د.الداعية محمد الحمود النجدي ان ما يسمى بوثيقة الأمم المتحدة عن العنف ضد المرأة، ومحاولة فرضها على الدول الأعضاء، ومنها الدول الإسلامية، هي وثيقة هدامة ومحاربة للأديان كافة، ومنها دين الإسلام الذي هو خاتمة الأديان السماوية.

فبالنظر الى المبادئ التي تتضمنها هذه الوثيقة، نرى انها مبادئ ظالمة هدامة، تنسف الأسرة المسلمة وتقوض كيانها، وتدعو الى الانحلال الأخلاقي، بالإضافة الى انها مروق عن الدين، ورد سافر لقواطع الشريعة الإسلامية في الكتاب العزيز والسنة النبوية المطهرة، وما أجمعت عليه الأمة خلال عمرها المديد مما لا يقبل الاختلاف.

وذلك لتضمنها بنودا تشجع على تفكيك الأسرة وإفساد المجتمعات، بحيث تصبح العلاقة بين الرجل والمرأة غير واضحة ولتفتح الباب على مصراعيه للعلاقات المحرمة وفي إطار الأسرة وحماية القانون.

فهذه الوثيقة اللادينية تؤسس العلاقة بين الرجل والمرأة على انها مجرد التقاء اختياري، وينزعون عنها تماما صفة الشرعية، والنعمة الربانية، فيما أسس الإسلام هذه العلاقة على الميثاق الغليظ، كما سماها الله في كتابه الكريم، وبناها على المودة والرحمة في علاقة الزوجين ببعضهما.

وكذلك: فإن هذه الوثيقة المشؤومة تحرم الزواج المبكر؟! وتستعيض عنه ببدائل منها: الزنا المبكر؟! والشذوذ المبكر؟!

في حين ان الإسلام يحض على الزواج المبكر، ويرغب الشباب فيه، احصانا لهم من الوقوع في الرذائل والموبقات، وحماية للمجتمعات من الانحرافات والفسق والفجور.

كما جاء فيها استبدال الشراكة بالقوامة؟! فلا قوامة للزوج على زوجته

فهد الشويب

كما قال تعالى (الرجال قوامون على النساء بما فضل الله بعضهم على بعض وبما أنفقوا من أموالهم) سورة النساء.

وإنما تدعو الوثيقة الى الاقتسام التام للأعمال داخل الأسرة بين الرجل والمرأة،وكذا التساوي التام في تشريعات الزواج، مثل الغاء التعدد، والعدة، والولاية، والمهر، وانفاق الرجل على الاسرة، والسماح للمسلمة بالزواج بغير المسلم، او غيرها من تشريعات الجاهلية

كما تتضمن بنود الوثيقة: التساوي بين الذكر والانثى في الارث وهذا مضاد صراحة لكلام الله عز وجل، وسحب سلطة التطليق من الزوج، ونقلها للقضاء، واقتسام جميع الممتلكات بعد الطلاق، ومنح الزوجة الحق في شكوى زوجها بتهمة الاغتصاب أو التحرش، وكله مما يخالف شرع الله تعالى.

بالاضافة الى منح الفتاة كل الحريات الجنسية، مع رفع سن الزواج الى الثامنة عشرة، وتوفير وسائل منع الحمل للمراهقات واباحة الاجهاض، كما تتضمن الوثيقة مساواة الزانية بالزوجة،

ومساواة ابناء الزنا بالابناء الشرعيين مساواة كاملة في كل الحقوق، وبالنظرة العامة للوثيقة نجد انها في حقيقة الحال: تقلل من قيمة المرأة وقدرها ومنزلتها، وتجعلها سلعة في متناول الجميع، يستمتعون بها كما يشاءون ويتخلصون منها متى يريدون، في حين ان دين الاسلام قد كرم المرأة تكريما لم يكرمه لها احد قبله، ولن يكرمها احد بعده، فالمرأة في الاسلام هي الأم والاخت والابنة والزوجة، وجميعهن لهن من المنزلة والاحترام والرحمة في القرآن والسنة ما لا يخفى على احد.

واننا ندعو المرأة المسلمة في العالم

حسين القحطاني

الاسلامي قاطبة ان ترفع ورقة احتجاج عالمية عند عرض هذه الوثيقة، وتحذر المسلمين في العالم الاسلامي كله من التوقيع عليها، وتطالبهم بردها جملة وتفصيلا، وبالا يقبلوا شيئا فيه محادة لله تعالى ودينه المستقيم.

والله وحده الهادي والموفق للحق والصواب.

وصل الله على نبينا محمد وآله وصحبه وسلم.

الفطرة

ويضيف د.فهد الشويب يقول: لم يختلف اهل الاسلام قديما وحديثا والى عهد قريب من زماننا في مفهوم القوامة وانها للرجل على اهل بيته وهذا المفهوم موافق لفطرة الرجل التي فطرها الله تعالى له وجاءت نصوص الشرع المطهر بذلك وهي كثيرة متوافقة به فالرجل اقوى من حيث التركيب البدني والذهني فهو المدافع عن الاسرة وهو المنفق عليها وهو الذي يجب عليه مستلزمات الاسرة من سكن ونفقة وتربية قال تعالى: «وللرجال عليهن درجة» (البقرة)، وحديث «والرجل راع في أهله ومسؤول عن رعيته».

هذا لا ينفي الغاء دور المرأة في ترتيب شؤون بيتها ومساعدة الرجل في شؤون البيت.

ولكن اختلف الناس بهذا المفهوم بعد الاختلاط في الشعوب الكافرة المنحرفة في العقيدة والسلوك ولاخلاق، فأدى هذا الاختلاط الى تغيير المفهوم الصحيح للقوامة، فبدأ بعض الناس بالمطالبة في المساواة مع الرجل وما ذلك الا لتضييع القوامة الموافقة للشرع والعقل والفطرة، يريدون بذلك اظهار المرأة المسترجلة المستغنية عن الرجل وسن القوانين والتشريعات لتثبيت هذه المخالفة.

ان غاية هؤلاء من حرية المرأة ومساواتها مع الرجل هي الوصول اليها كسلعة فإذا انتهى دورها بالنسبة لهم رميت في الشارع واصبح ليس لها حق في العيش الكريم.

حقيقة القوامة في الإسلام

ويبين الشيخ حسين القحطاني فيقول: من يظن ان قوامة الرجل على المرأة عبارة عن اضطهاد للمرأة وتعسف وبخس لحقوقها، فهو بلا شك اما جاهل بمعنى القوامة او انه يريد التلبيس على الناس وافساد المجتمع بادخال مفاهيم سيئة تحت ذرائع ومسميات لامعة براقة كحقوق المرأة وعدم التمييز مع المرأة وعلى كل حال فقوامة الرجل على المرأة في الاسلام تعني تكليفا وحملا لمسؤولية عظيمة وتقتضي واجبات كالنفقة وغيرها.

وكل هذا يظهر بمعرفة معنى القوامة الشرعي وهو: قيام الزوج على زوجته بالحماية والرعاية والصيانة والتدبير، ومن التعريف السابق يظهر جليا ان القوامة تكليف وواجب يتحمله الزوج يستلزم القيام بشؤون الاسرة وادارتها وتوفير بيئة صالحة لتربية الاسرة سواء الزوجة او الذرية وتوفير احتياجاتها المختلفة مالية ونفسية وتربوية كالمسكن والنفقة والغيرة والحماية والقيام بجميع شؤون هذه الاسرة.

والاصل في ذلك قوله تعالى: (الرجال قوامون على النساء) وبين سبحانه لم كان ذلك؟ فقال: (بما فضل الله بعضهم على بعض وبما انفقوا من اموالهم)، فهنا سببان لكون القوامة للرجل، الاول: وهبي اي ليس للرجل سبب في تحصيله بل هو هبة من الله وهو كون الرجل غالبا اقدر على ادارة الامور وتحمل المصاعب ولذلك كانت النبوة في الرجال دون النساء وكذلك الولاية العظمى في الرجال، وهكذا، الثاني: كسبي بمعنى ان الرجل هو من يطالب بالمهر والمسكن والنفقة على الزوجة والذرية، وكذلك ما يترتب على الطلاق من التزامات يتحملها الرجل فكان من حكمة الله تعالى ان جعل القوامة للرجل لا المرأة مع التأكيد ان هذه القوامة لا تعني بحال من الاحوال ظلم الزوجة وقهرها وجبرها او التعدي على مالها فأي شرع اعظم من هذا الشرع واي دين كرم المرأة كهذا التكريم؟!

● ليلى الشافعي

«الثقافة الإسلامية»: العصيمي يبدأ برنامجه التوعوي بمحاضرة في مسجد الزير بـ «حولي» اليوم

أكدت إدارة الثقافة الإسلامية بوزارة الأوقاف حرصها على استمرار برامجها التوعوية والإيمانية المشتملة على الجرعات التوجيهية والإيمانية من خلال الندوات واللقاءات والمحاضرات الجماهيرية التي تصب في إطار الارتقاء بأخلاقيات المسلم، وأعلنت الإدارة في بيان صحافي عن استضافتها للشيخ عائض العصيمي من المملكة العربية السعودية الشقيقة.

وبينت الإدارة أن هذه الاستضافة تأتي ضمن الفعاليات والبرامج الثقافية والتوعوية الموجهة للجمهور الكريم رغبة منها في تحقيق رؤيتها في الريادة عالميا في العمل الإسلامي، وأوضحت أنها بمناسبة هذه الزيارة الكريمة فإن الجمهور الكريم على موعد اليوم الأحد مع محاضرة ثقافية توعوية وذلك عقب صلاة المغرب مباشرة في مسجد الزير في منطقة حولي قطعة 2 مقابل سنترال حولي، تليها ثاني المحاضرات الثقافية وذلك في مسجد الفارس في منطقة كيفان قطعة 2 مقابل صالة أفراح المعجل، وذلك عقب صلاة المغرب مباشرة.

ثم يأتي ختام البرنامج الثقافي للشيخ عائض العصيمي مع محاضرة توعوية جماهيرية عقب المغرب مباشرة في مسجد البسام في منطقة الجهراء القديمة قطعة 2، وأشارت الإدارة في بيانها الصحافي إلى أنها قامت بتخصيص أماكن للأخوات مجهزة بشاشات نقل مباشر لوقائع فعاليات الدورة، وذلك لتعميم الفائدة والاستفادة بجميع شرائح وفئات الجمهور الكريم.

وفي ختام البيان الصحافي دعت إدارة الثقافة الإسلامية الجمهور الكريم إلى التواصل والتفاعل مع كافة فعاليتها الثقافية والدعوية من خلال المشاركة الإيجابية والتجاوب مع الأنشطة والبرامج الخاصة بها والتي يمكن الوقوف على آخر مستجداتها من خلال زيارة الموقع الرسمي على شبكة الإنترنت: www.islam.gov.kw/thaqafa

الشيخ عائض العصيمي

التسجيل مستمر حتى 11 الجاري

«نسائية الإصلاح» في «الرقة وهدية»: انطلاق دورات تحفيظ القرآن اليوم

أعلنت مسؤولة اللجنة الدعوية بالقسم النسائي في لجنة زكاة الرقة وهدية التابعة لجمعية الإصلاح هند الكندري عن البدء في التسجيل بدورة تحفيظ القرآن الكريم وتجويده للنساء والفتيات اعتبارا من اليوم الأحد 5/ 5/ ولغاية 11/ 5/ 2013 في مقر اللجنة بالرقة القطعة 3 مقابل قطعة 6.

وقالت إن مدة الدورة شهر ونصف الشهر في الفترات التالية يوم الأحد من الساعة الـ 5 وحتى السادسة للنساء ويوم الاثنين بنفس التوقيت للفتيات ويوم الأربعاء بذات التوقيت للفتيات من عمر الـ 10 ـ 15 سنة، مضيفة للاستفسار يمكن للراغبات الاتصال بالأرقام التالية: 67706770 ـ 23944777.

وأضافت أن من أهم شروط الدورة المقدرة على القراءة الصحيحة والنطق الصحيح وتطبيق الأحكام الأساسية في التجويد والرغبة الأكيدة والعزيمة والإصرار على حفظ القرآن والالتزام بمواعيد ونظام الدورة، مؤكدة أن برنامج الدورات القرآنية يهدف للعودة إلى التربية بالقرآن وحفظه والعمل به والتخلق بأخلاقه وزيادة عدد الحافظات المتقنات.

وأوضحت أن ما تقوم به اللجنة النسائية من أنشطة دعوية تهدف إلى التواصل المجتمعي لتحقيق الأهداف التي نسعى إليها في بناء الشخصية المجتمعية الصالحة والمرتبطة بالله سبحانه وتعالى من خلال تدارس كتاب الله وتعهده إما عن طريق المحاضرات والندوات والمدارسات وإما عن طريق تعهد حفظه وتدبر معانيه، داعية الأمهات والسيدات الى سرعة الالتحاق بهذه الدورات التي تساهم في تكوين الشخصية القرآنية والجيل الفريد الذي يتخلق بأخلاق رسولنا الكريم ﷺ كما وصفته أم المؤمنين عائشة رضي الله عنها أنه ﷺ كان خلقه القرآن.

● ليلى الشافعي

مبنى فرع جمعية الإصلاح فرع الرقة وهدية

مشاركة عزاء

الأنباء

تتقدم بصادق العزاء والمواساة إلى

علي جديان البغيلي الرشيدي

أحمد جديان البغيلي الرشيدي

(عضو المجلس البلدي)

وإخوانهما

لوفاة المغفور لها بإذن الله تعالى والدتهم

منيرة حمود العازمي

أرملة المرحوم/ جديان البغيلي الرشيدي

تغمد الله الفقيدة بواسع رحمته وأسكنها فسيح جناته

وألهم آلها وذويها الصبر والسلوان

إنا لله وإنا إليه راجعون

في إطار تشجيع المبرة لدعم الوحدة الوطنية ونشرها

محارب زار «الآل والأصحاب»: جهدها عظيم لبث روح المحبة والمودة بين أبناء المجتمع الكويتي

استقبلت مبرة الآل والأصحاب د.عبدالله المحارب المدير العام للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم «الكسو» والمستشار بمركز البحوث والدراسات بمجلس الوزراء وأستاذ اللغة العربية بجامعة الكويت وأحد الرجال الذين تشهد لهم الكويت بما يقدمه من أعمال جليلة لخدمة الوطن وأبنائه، استقبله عضو مجلس الإدارة محمد المزيني ونائب رئيس قسم البحوث والدراسات الشيخ علي التميمي وعدد من الباحثين في المبرة. أوضح المزيني في كلمته الترحيبية أن زيارة د.عبدالله المحارب للمبرة تساهم بشكل كبير في دعم رسالة المبرة التي تهدف إلى خدمة تراث الآل والأصحاب بتجلية بعض المفاهيم الخاطئة التي رسخت في نفوس بعض المسلمين عن أهل البيت والصحابة الأطهار الأخيار رضي الله عنهم جميعا ومن شأن مثل هذا التصحيح أن يزيد اللحمة ويقرب القلوب ويدعم الوحدة الوطنية بين أبناء الوطن، مقدما للضيف الكريم نبذة تعريفية عن المبرة من حيث الأهداف والسياسات وثمار العمل خلال الأعوام

المزيني مستقبلا د.عبدالله المحارب بديوانية «الآل والأصحاب» بحضور الشيخ علي التميمي وعدد من باحثي المبرة

الماضية. من جانبه، أشاد نائب الشيخ علي التميمي بزيارة د.عبدالله المحارب للمبرة قائلا: « إن زيارة د.عبدالله المحارب للمبرة تبين مدى الشعور بالمسؤولية تجاه الكويت والكويتيين وإن دلت على شيء فإنما تدل على مدى اهتمامه بنشر تاريخ الآل والأصحاب وحرصه على نصرة النبي صلى الله عليه وآله وسلم وتوضيح سيرة الآل والأصحاب رضي الله عنهم أجمعين وتوظيفهم لهذا التراث العظيم والعلاقة الحميمية فيما بينهم في تقريب المفاهيم لجمع الكلمة، وتشجيعه على التجارب العملية في هذا المجال». وقد أبدى الضيف الكريم إعجابه بفكرة المبرة وأهدافها قائلا «بكل فخر واعتزاز تشرفت بزيارة هذه المبرة المباركة التي تعمل على نشر روح المحبة والألفة بين أفراد الشعب بكل طوائفه، حيث لمسنا مدى الجهد العظيم المبذول لبث روح المحبة والود والتواصل المطلوب بين أفراد هذا المجتمع». مؤكدا على ضرورة بدء التعاون بين مركز البحوث والدراسات بالمبرة والمنظمة حيث ان الغاية الأولى من إنشائها كما وردت في المادة الأولى من دستورها، هي التمكين للوحدة الفكرية بين أجزاء الوطن العربي عن طريق التربية والثقافة والعلوم، ورفع المستوى الثقافي في هذا الوطن حتى يقوم بواجبه في متابعة الحضارة العالمية والمشاركة الإيجابية فيها.

وفي إطار هذا الهدف العام تنهض المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم بجملة من المهام من أبرزها العمل على رفع مستوى الموارد البشرية في البلاد العربية، والنهوض بأسباب التطوير التربوي والثقافي والعلمي والبيئي والاتصالي فيها، وتنمية اللغة العربية والثقافة العربية الإسلامية داخل الوطن العربي وخارجه، ومد جسور الحوار والتعاون بين الثقافة العربية والثقافات الأخرى في العالم.

وفي الختام تقدم عضو مجلس الإدارة محمد المزيني بخالص الشكر والتقدير للدكتور عبدالله المحارب على زيارته الكريمة للمبرة، مؤكدا على ضرورة بدء التواصل الإيجابي بين المبرة والمنظمة من أجل خدمة الكويت، مهديا له مجموعة من إصدارات المبرة.